



د. محمد سعد الدين : مصر دولة غنية بمواردها وشبابها  
ونحتاج إلى أسلوب علمي في توظيف قدرات المصريين

# العمال العربي

نوفمبر 2017 العدد (44) السعر 1 جنيه



الأتربي: 3.2 مليار دولار  
حجم التبادل التجاري  
بين مصر وروسيا



عز العرب: العملات  
الافتراضية ستغير  
وجه العالم



داخل العدد

ملحق خاص «كlinik» «رعاية وعناية»  
أطباء مصر المتخصصون يتحدثون داخل العدد

د. زينب الغزالي.. سيدة أعمال وطنية من الطراز  
الأول تعشق تراب الوطن وتعمل لصالحه



الدكتور محمد سعد الدين رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سعد الدين للغازات البترولية والخبير الاقتصادي؛

## مصر دولة غنية بمواردها وشبابها ونحتاج

### إلى أسلوب علمي في توظيف قدرات المصريين

بالرغم من كونه رجل أعمال إلا أنه دائماً يضع مصلحة الدولة قبل مصلحته الشخصية ويضع حلولاً لجميع المشكلات التي تواجه الاقتصاد المصري والمصريين حتى ولو كانت تلك الحلول ضد أعماله وشركاته ومصانعه إلا أنه دائماً ينسى مصلحته الشخصية أمام مصلحة الوطن إنه رجل أعمال بدرجة مواطن مصري وطني من الطراز الأول هو الدكتور محمد سعد الدين الخبير الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سعد الدين للغازات البترولية والخبير البترولي الكبير يروي في حوار لا تنقصه الصراحة عن مشكلات الدعم ومشكلات الطاقة والكهرباء وكيفية الاستفادة من الشمس التي وهبها الله للمصريين وتحويلها إلى طاقة شمسية يمكن تغذية أوروبا كلها.

﴿ أجرى الحوار: وليد السيد ﴾

وبالنسبة للمشروعات القومية قال الدكتور محمد سعد الدين أن ما يحدث على أرض الواقع من إقامة العديد من المشروعات هو بمثابة خلق بيئة مناسبة للإستثمارات الأجنبية التي يحتاجها المستثمر الأجنبي فهناك خطط لهذه المشروعات في مجالات الطرق والنقل والصناعة والطاقة مما سيكون له كبير الأثر على أبناء الشعب المصري وفي القريب العاجل.

كما طالب الدكتور محمد سعد الدين الحكومة المصرية والمسئولين بضرورة إلغاء الدعم المقدم وتحويله إلى دعم مادي حتى يستفيد منه الغير قادرين لأن منظومة الدعم المعمول بها حالياً تجعله يذهب لغير مستحقه.

وبما أنه رجل أعمال وطني من الطراز الأول جعله ذلك لا يفكر في مصلحته الشخصية ومصلحة شركاته إلا أنه يشغل باله دائماً

أكد الدكتور محمد سعد الدين الخبير الإقتصادي ورئيس مجموعة شركات سعد الدين للغازات البترولية أن مصر دولة غنية بمواردها وشبابها ونحتاج إلى أسلوب علمي في توظيف قدرات المصريين حتى نستفيد بالطاقات اللامحدودة ونحتاج فقط إلى من يكتشف هذه القدرات في كافة المجالات خاصة بعد النجاحات التي تتحقق في ظروف وبيئة تكون صعبة في بعض الأوقات.

وأضاف سعد الدين ما الذي يمنع مصر أن تكون بلد صناعي وزراعي خاصة أن مصر دولة تمتلك من الميزات التنافسية التي تجعلها دولة متقدمة في كل المجالات وعلى سبيل المثال تمتلك مناخ جيد يجعلها أن تكون دولة زراعية وصناعية فضلاً عن الطاقات الشبابية التي تستحوذ على أكثر من 60% من تعداد الشعب المصري.



بمصلحة البلد فوضع حلول جديدة وجريئة من نوعها وبالرغم من كونه صاحب أحد مصانع الغاز إلا أنه وضع حلول اقتصادية وهو أنه يطالب الحكومة بإلغاء الدعم المقدم لكل المصانع سواء على الغاز الطبيعي أو السولار أو حتى على الكهرباء لأن ذلك سيخفض من عجز الموازنة العامة للدولة بشكل كبير بالإضافة الى أنه سيساهم في إعادة تشكيل منظومة الدعم من جديد وتقوم وزارة الصناعة والتجارة الداخلية بمنح الدعم لصناعات معينة وذلك وفقاً لإستراتيجيات واضحة ويكون في صورة تقديم تخفيض جمركي على كل مستلزمات الإنتاج المستوردة أو القيادة بدعم عمليات التصدير بالمصانع المحلية وتخفيض تكاليف إصدار تراخيص المصانع الجديدة وتكاليف ترفيق الأراضي الصناعية ويجب على الحكومة أيضاً توفير فاتورة دعم طاقة المصانع واستغلالها في تعميق التصنيع المحلي لكي نستطيع المنافسة في الداخل والخارج وأشار الدكتور سعد الدين الى اننا يمكننا التغلب على مواجهة مشاكل الكهرباء عن طريق اللجوء الى الطاقة البديلة لأنها هي الحل الأنسب وذلك في ظل الظروف والضغط التي تلاحقنا كغلاء أسعار الكهرباء فالحل بسيط للغاية.

فقد خصنا الله بشمس مشرقة وفترة سطوع ليست موجودة إلا في أستراليا والجزائر ولدينا كل المميزات الطبيعية ولا بد أن تستفيد من التجربة الألمانية حيث استطاعوا استخدام الطاقة الشمسية رغم عدم سطوه الشمس عندهم . لكننا أهملنا ما أعطاء الله لنا من فترات سطوع لامثيل لها. بل لدينا شمس يمكن أن نغذى بها أوروبا كاملة بالطاقة الشمسية وبإمكاننا إنتاج 5000 ميجاوات أو 5 جيجا وات بتكلفة 32 مليار جنيه ونغطي 20% من إنتاج مصر من الكهرباء وببساطة المشكلة هي صاحب القرار فمشاريع عديدة تتوقف بسبب الروتين وأفكار عديدة تموت بسبب الإهمال.

فكل مسئول يهمه عدم الدخول في مشاكل فالكهرباء تصلها المواد البترولية مدعومة وتستهلكه في تشغيل المحطات

## منظومة الدعم تحتاج إلى إعادة نظر.. ومطلوب تحويل الدعم إلى دعم نقدي

لعملية الربط الكهربائي مع بعض الدول المجاورة ويمكن تبادل الكهرباء أوقات ذروة الاستهلاك يختلف بيننا فالاستفادة تكون للدولتين ويمكن تطبيق تلك المنظومة مع السعودية وهناك مشكلة أخرى وهي أن طريقة استخدامنا للطاقة خاطئة ففى أمريكا يستخدمون اللمبات الموفرة "الليد" يعنى لمبه 10 وات تعطينا اضاءة 80 وات وهذا التقصير من الحكومة التي يجب عليها تحفيز المواطنين لاستخدام اللمبات الموفرة "الليد" وأعطاء حوافز للمستوردين بخفض الجمارك على اللمبات الموفرة ورفعها للعادية ودعم مصانع اللمبات الموفرة فى مصر.

وعن المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال يوضح الدكتور محمد سعد الدين بأن مصر من أولى الدول التي يساهم فيها رجال الأعمال بالدور الإجماعى إتجاه مجتمعهم حيث أن رجال الأعمال لهم العديد من الإسهامات فى إنشاء المستشفيات بالمجان وفى شهر رمضان وما يقدم فيه من موائد رمضان وخيرات كثيرة وما يقوم به أيضاً بنك الطعام المصرى بتقديم وجبات يومية للمعدمين لا شك فإن ذلك دليل على قيام مجتمع رجال الاعمال بواجبه نحو المجتمع وأن كان البعض يعيب على هذه الإسهامات من حيث كونها لا تحمل الطابع المنظم والمؤسسى وأن كان هناك إنطباع لدى الكثيرين فى حالة وجود شكل مؤسسى

وتبيع الكهرباء بسعر يقل عما لو باعته عن طريق التوليد بالطاقة الشمسية فتستريح ولا يجتهد اى مسؤل فى البحث عن مصادر جديدة للطاقة وبإعتقاده بأن التكلفة أقل من خلال إستخدام المازوت والغاز لكنه نسى أن كل هذه المواد مدعومة وتم حرق هذا الدعم فى الهواء وهناك طرق عديدة لتشجيع الطاقة الشمسية. فهناك العديد من البنوك يمكنها تبنى مثل هذه المشروعات من خلال تشجيع حكومى ولو تم تبسيط الامور للناس فبحسبه بسيطة تكلفة فاتورة الكهرباء على مدار 8 سنوات تعوض تركيب محطة طاقة شمسية وتوفر استهلاكنا مدى الحياة لكن المشكلة فى التمويل الذى يجب أن يجد تشجيعاً من الحكومة له وتحفيزاً للناس ومن خلال الإستخدم هناك فائض يتم توليده وبالإمكان دخوله لشبكة الكهرباء ويستفيد من قيمته المواطن وهذه النظرية تضمن توفير كميات كبيرة من الكهرباء يمكن من خلالها توفير المحطات نهاراً وتشغيلها ليلاً وهذا يعطينا فرصة



## مصر من أولى الدول التي يقوم فيها رجال الأعمال بواجبهم نحو المسؤولية الاجتماعية

أن تماسك الإقتصاد المصرى فى ظل الظروف الحالية التى تمر بها البلاد لهو دليل دامغ على ان الإقتصاد المصرى من الإقتصاديات الراسخة فى منطقة الشرق الأوسط فرغم مشاكل تحرير سعر صرف العملة وما ترتب عليه من إرتفاع جنونى فى الأسعار ورغم الركود التى تعاني منه السياحة ورغم ماتعانيه الدولة المصرية فى محاربة الإرهاب إلا أن الإقتصاد المصرى مازال صامداً رغم كل هذا .  
صحيح أن هناك معاناه يعانيها المواطن

مناطق سكانية جديدة، ولكن هذا لم يتم فتجمدت المناطق الصناعية ولم يتم إنشاء مناطق عمرانية ولكن معظم العمالة تنتقل من محل إقامتهم الى المناطق الصناعية مما يمثل إهدار فى الطاقة المادية والبشرية والفكر الجديد، ولذلك يجب التركيز على إنشاء مناطق صناعية متكاملة تضم المصانع على اختلاف قطاعاتهم وكذلك إنشاء مجتمعات عمرانية وسكانية تستوعب السكان العاملين بتلك المناطق وأسرههم من خلال تخطيط عمرانى يوفر جميع الخدمات سواء تعليم أو الخدمات الصحية أو الترفيهية وذلك لإنشاء مجتمعات متكاملة فى تلك المناطق الصناعية حتى يمكن التغلب على الإزدحام والإنتعاج السكانى التى يعاني منها القاهرة.

وأكد الخبير الاقتصادى ورئيس جمعية مستثمرى الغاز الطبيعى محمد سعد الدين

يجعل العديد من رجال الأعمال يحجمون عن الإنضمام إليها لإرتياهم فى أهدافه وأغراضه لذلك يفضل رجال الاعمال تقديم إسهاماتهم بشكل فردي يجعلهم على يقين بأن هذه الاسهامات تحقق الغرض منها ومازال لرجال الاعمال اسهامات فى دعم المستشفيات والمرضى والفقراء والمحتاجين وهناك نماذج مضيئة لرجال الأعمال فى مصر وأن كان ما يؤسفى هنا ما نراه من تصوير لرجال الاعمال فى الاعمال الدرامية التى تصوره فى صورة الإنتهازى المستغل لذا يجب أن يكون هناك موضوعية فى النظر إلى هذه القضية فليس كل مجتمع الأعمال كذلك فالنماذج السيئة نادرة وقليلة ويجب الا تؤثر على صورة رجل الاعمال فهناك رجال أعمال يمثلون نماذج فى الإلتزام وخدمة الإقتصاد الوطنى.

وعن المناطق الصناعية الجديدة ودورها فى إنشاء مجتمعات عمرانية، يرى الدكتور محمد سعد الدين الخبير الاقتصادى بأن المناطق الصناعية ينقصها وسائل المواصلات التى تمثل مشكلة كبيرة فهذه المناطق حينما أنشأت منذ ما يقرب من 25 عاماً كان الغرض منها أحداث التنمية الصناعية ومثل ذلك تنمية البرامج العمرانية من خلال تفرغ القاهرة من الكتلة والكثافة السكانية المزدهمة وذلك من خلال إنشاء





المصري وخاصة المواطن البسيط وأن قرارات الإصلاح الاقتصادي قد تكون ذات آثار جانبية إلا أن ذلك يدل على أن الاقتصاد المصري يستطيع الصمود أزاء كل هذه المشاكل والعقبات وأن تعافى الاقتصاد المصري ممكناً وأن مصر تستطيع أن تكسب معركتها في طريق التنمية والإصلاح الاقتصادي.

وأن ذلك لن يتأتى إلا بمزيد من الجهد ومواصلة العمل وزيادة الإنتاج وإيجاد الحلول للمشاكل التي بات يعاني منها الاقتصاد المصري هكذا.

كما أبدى الدكتور محمد سعد الدين تفاؤله بمستقبل الاقتصاد المصري برغم كل الأزمات الراهنة وعن إستمرار التذبذبات في سعر صرف الدولار صعوداً وهبوطاً أشاد الدكتور سعد الدين الى أن هذا الأمر وضع طبيعى من آثار إتخاذ القرار بتحرير سعر الصرف الى أن يستقر سعر الدولار وهذا لا يأتى الا بزيادة الإنتاج فزيادة الإنتاج والقيام بزيادة الصادرات مع ارتفاع سعر الدولار فإن ذلك سوف يضاعف العائد على الصادرات في الوقت الذى ينخفض فيه عمليات الاستيراد بشكل تلقائى حيث أن ارتفاع السلع التى تعتمد على الاستيراد سوف يؤدي الى أحجام المستهلك عن شرائها وبذلك يقل الاستيراد وتزيد قيمة الصادرات من هنا يأخذ الدولار منحني هابطاً لينخفض عما هو عليه الان

جميع القطاعات الصناعية والاقتصادية حتى المجالات الخدمية بما فيها التعليم والصحة إلخ..

وهذه الصناعة تحتاج في مصر الى مزيد من الاستثمارات ونحن من خلال الشركة المصرية لتكنولوجيا المعلومات نطور انفسنا ونجود من إنتاجنا حتى يحقق أعلى معدلات اقتصادية للشركة وليس أدل على أهمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وأسهامها في المجالات الصناعية المختلفة من إتجاه الهند وماليزيا إليها منذ عشرات السنين فقد قرأت هذه الدول المستقبل وأدركت ان العالم مقبل على ثورة في صناعة المعلومات فبدأوا في استخدام الموارد المتاحة لديهم وأستطاعوا من خلالها استغلال العقول البشرية والخبرات العلمية من أن يحرزوا تقدماً في هذا المجال ومن خلال مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال سوف نسعى دائماً الى توفير أفضل ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات.

## مصر لديها شمس وهبها الله للمصريين تغطى أوروبا إذا تم تحويلها لطاقة شمسية وكهرباء يمكن الاستفادة منها

ويستقر عند السعر العادل فزيادة الإنتاج وأعلى قيم العمل داخل الاقتصاد المصري هو الطريق الصحيح للخروج من أزمة الدولار لذلك أطالب بزيادة معدلات الإنتاج والتصدير الى الخارج بدلاً من الإستيراد. ويؤكد الدكتور محمد سعد الدين بأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت لغة العصر ولن يحدث تقدم وتنمية دون الإرتكاز الى خلفية راسخة في هذا المجال فقد دخلت تكنولوجيا صناعة المعلومات في

